شراكة سورية روسية لإنتاج فيلم «تدمر»

سلاف فواخرجي: تقديم رسالة سلام تعبر عن الشعب السوري

سيغليه: تدمر رمز الثقافة والحضارة على مستوى العالم

وائل العدس
تصوير: طارق السعدوني

بعد مسيرة فنية طويلة في عالمي التمثيل والإخراج، دخل النجمان السوريان سلاف فواخرجي ووائل رمضان عالم الإنتاج السينمائي من الباب الواسع، وقد عقدا مؤتمراً صحفياً في فندق «الآرت هاوس» للإعلان عن انطلاق التحضيرات لفيلم «تدمر» السوري الروسي لكونهما ممثلين لشركة «شغف» السورية، بالشراكة مع المنتج الروسي آندريه سيغليه صاحب شركة «برولاين» إحدى أهم شركات الإنتاج السينمائي الروسي، حيث أعلن الطرفان عن باكورة تلك الشراكة.

ويجسد هذا الفيلم علاقة الصداقة القوية والمتميزة والحقيقية والتعاون المشترك بين سورية وروسيا على جميع الأصعدة. وتدور أحداث الفيلم حول طبيب من داغستان تتفكك حياته عندما تهرب زوجته وبناته سراً إلى سورية للانضمام إلى المجموعات الإرهابية فيسارع إلى إنقاذهم من دون التفكير في العواقب.

أهداف عدة

وأكدت فواخرجي أن التحضير للفيلم بدأ منذ أكثر من سنتين، وفي نيسان من العام الماضي تم الاتفاق مع شركة «برولاين» بشكل رسمي في روسيا، بحضور وزير الثقافة الروسي الذي دعم المشروع، ومن ثم كانت المباحثات والنقاشات تجري على قدم وساق لتتبلور الفكرة، للوصول إلى صيغة فنية عالية للفيلم.

وكشفت أن للفيلم عدة أهداف، أولها فني بحت من خلال تقديم عمل عالمي بكل ما تعنيه الكلمة، وخاصة أننا نمتلك الطموح والحماس والقدرات والإمكانات، أما الهدف الثاني فهو إنساني غير مسيس عبر طرح قصة حقيقية جرت على أرض سورية خلال سنوات الحرب الإرهابية التي تعرضت وتتعرض لها، على حين يكمن الهدف الرابع بتعزيز العلاقات السورية الروسية التاريخية والقديمة.

وأشارت إلى أن الفيلم يهدف أيضاً إلى تقديم رسالة سلام تعبر عن الشعب السوري الذي ينتمي للحياة والعلم والعمل والحضارة والثقافة.

ولفتت إلى أن الطرفين اجتمعا لإيمانهما بتقديم عمل فني يحكي عن سورية وأرضها والإرهاب الذي تتعرض له والذي لا يمثل جنسية معينة ولا ديناً، وعلينا مكافحته بأي طريقة.

الإنسان الحقيقي

ولفت رمضان إلى أن الجيش العربي السوري والشعب السوري صمدا في وجه الإرهاب، ومن ثم من الواجب علينا أن نبني الإنسان السوري النقي الحقيقي الذي بقي في أرضه وصمد، ونحن بحاجة إلى التعاون مع أكثر من جهة لدعم الفن السوري بكل أشكاله والارتقاء به، كي نقدم أفكارنا ونعرض حقيقة الحرب الإرهابية الجائرة على سورية.

وبين أن تدمر رمز مهم للصمود ولها مكانة في المخزون الشعبي والعالمي لأنها ترمز للقوة وللمقاومة والتصدي للغزو الخارجي، لافتاً إلى أن الأصدقاء الروس يرون فيها رمزاً للحضارة والعمارة وللقوة وهي نقطة تلاق بيننا لتكون باكورة أعمال مشتركة قادمة.

عمل ضخم

وكشف المنتج سيغليه والمؤلف الموسيقي للفيلم أن العرض الأول للفيلم سيكون في ولاية نيويورك الأميركية، ومن ثم في كل أنحاء العالم.

وأكد أن الفيلم يلقى دعماً كبيراً من الحكومة الروسية ليكون عملاً سينمائياً إنسانياً ضخماً تتوافر له كل الإمكانات العالية الاحترافية للتعبير عن حقيقة ما يجري في سورية من إرهاب، معتبراً أن هذا الشريط يقلل من فرص الإرهابيين في نشر أفكارهم ويخدم السلام.

وأشار إلى أن الوقت الطويل الذي استغرقته التحضيرات يصب في مصلحة الفيلم، وقال إنهم معروفون بالتأني بخطواتهم التحضيرية ولكنهم يقومون بسرعة في التنفيذ، واعداً بإنجاز فيلم عالي المستوى من جميع النواحي.

وتحدث عن مدينة تدمر قائلاً إنها كانت ومازالت رمز الثقافة والحضارة عبر التاريخ على مستوى العالم، وإنها بقيت صامدة رغم كل ما تعرضت له من إرهاب.

وعبّر عن سعادته للمشاركة في هذا التعاون الفني المشترك مع الجانب السوري وقال: نحن بحاجة لنعرف أكثر عن بعضنا البعض من خلال التواصل والتعاون في العمل.

ولم يخف حبه لسورية وأرضها، مشيراً إلى أنه شعر بالحميمية بين ناسها وشوارعها، وأنه لم يكن غريباً بل شعر وكأنه بين شعبه وأهله.

البعد الإنساني

بدوره عبّر إيفان بلوتنيكوف مخرج الفيلم وكاتب السيناريو عن سعادته لوجوده في سورية، مبدياً عشقه لسورية وللشعب السوري، قائلاً: إنه تعرف إلى سورية على حقيقتها خلال هذه الزيارة، وهذا يعطي العمل قيمة مضافة، مؤكداً أن قصة الفيلم تعني كل إنسان في أنحاء العالم ببعدها الإنساني لأنها يمكن أن تقع في أي جزء منه، فهناك حروب وإرهاب وتفجيرات في مختلف البلدان ومن ثم فإن الحكاية تخص الجميع.

وأوضح أن الطريقة الأمثل لمواجهة التطرف والإرهاب تكمن بحب العائلة والوطن والتمسك بالقيم الإنسانية.

ورأى إيفان أن دمشق تعيش حياة طبيعية وهادئة، بعكس ما تحاول بعض وسائل الإعلام الترويج له، وقد فوجئ بالواقع الحقيقي الذي يعبر عن التمسك بإرادة الحياة والصمود والكفاح وحب الوطن.

وأكد أن التصوير سيكون بين روسيا وتركيا في جزء من الفيلم، على حين القسم الأكبر سيكون في سورية، وستكون انطلاقة التصوير بين أواخر الربيع ومطلع الصيف من العام الجاري، مشيراً إلى أن فريق العمل من فنيين وممثلين سيكون من عدة دول لتقديم عمل فني إنساني عالمي.

> بلوتنيكوف: قصة الفيلم تعني كل إنسان في أنحاء العالم ببعدها الإنساني

الحكاية – الحكمة

د. اسكندر لوقا

في اعتقاد البعض من الناس أن حكاية الأرنب والسلحفاة المعروفة، لها علاقة بالماضي ولم تعد تعني شيئاً في الوقت الحاضر، لأن من سبق سبق ومن بقي يسعى في مكانه بقي يسعى في مكانه. وبذلك يعتقد البعض من هؤلاء أن الحكاية قد فقدت حكمتها ولم تعد تؤدي دوراً في الحياة في سياق المعادلة التي تقول إن ما كتب على الجبين تراه العين، وبمعنى آخر أن لا جدوى من السعي بعد الآن.

مع هذا لا يملك أحدنا إلا أن يتساءل ولكن ماذا عن تداعي هذه الحكاية في الوقت الراهن، في الوقت الذي نحياه مع الظروف المحيطة بنا على سبيل المثال؟ إن القناعة التي تفضي بنا إلى انتظار الوقت المناسب لن تجدي نفعا على حين آخرون يخطون نحو غاياتهم وإن بخطا بطيئة.

تداعيات الوقت الراهن، تخطت دور الأرنب الذي يعتقد أنه سيكسب الرهان وإن أمضى وقتا كي يرتاح بينما السلحفاة تمضي في طريقها غير آبهة بغرور الأرنب. في الوقت الراهن يقتل الغرور صاحبه، وهو على درب السباق نحو الهدف المنشود. هذه المعادلة، معادلة الاستراحة، لا تعني سوى تأخر المرء عن أقرانه، في خطوهم نحو الهدف المنشود.

في زماننا الحالي، حيث السعي المستدام لتحقيق النصر على أعداء الوطن، من المفيد أن نتخلى عن حكمة الأرنب الذي اعتقد أن الوقت المناسب سيكون من صنعه على حين حكمة السلحفاة توصي بأن الخطوات، وإن كانت بطيئة بنسبة ما قياسا على خطوات الأرنب، هي الأكثر نفعا والأقرب إلى تحقيق المكسب، وخصوصاً في زمن التسابق على تحقيق المكاسب.

هذه الحكاية، لطالما قرأنا عنها في كتبنا المدرسية ونحن أطفال، تبقى حكاية جدير بنا أن نقرأها ونحن كبار لأنها حكاية تتضمن حكمة لا تقدر بثمن ونحن في زمن السباق نحو هدف النصر على أعداء وطننا الآتين إلينا من مختلف أصقاع الأرض بخطا الأرنب الذي يجب ألا يقيم للاستراحة أي وزن.

إنها معركة مصير، ومن دواعي هذا الواقع أن نستفيد من كل لحظة لا من كل دقيقة أو ساعة، ليكون لنا حضورنا، وبجدارة، على أرض المعركة مع العدو.

برجك اليوم ١/٣٠

نجلاء قباني

الحمل: قد تعيد النظر في إحدى العلاقات الشخصية وأنا أنصحك بألا تطلق أحكاماً انفعالية أو متسرعة فقد ينتابك قلق حول صحة أحد الأقارب بسبب تشوش آرائك.

الثور: قد تحاول لم الشمل وإصلاح الأخطاء لتقريب وجهات النظر بينك وبين أصدقائك وقد يملؤك الحماس وتريد أن تغير الأجواء من حولك وربما تقوم برحلة أو زيارة.

الجوزاء: قضايا مالية وعائلية تتشابك وخاصة في أمورك المالية فاليوم للمتغيرات وقد تناقش شؤوناً مادية: شراء أو بيع أو تفاصيل مادية صغيرة، فاليوم جيد للمال.

السرطان: تقرر الدخول بمشروع جديد أو خطوة إيجابية تأخذها تزامناً مع الفرح المهني والمالي فأنت مفعم بالطاقة وتريد الكثير وكلما كنت مشرقاً حققت ما تريد.

الأسد: لست من الأشخاص الذين يعتذرون لذلك قلل أخطاءك وتصرفاتك السلبية فحاول أن تكبت مشاعر غضبك وتصرف بعقلانية بعيداً عن التصرفات المتسرعة.

العذراء: تجتذب الأنظار إليك وتبحث عن علاقات إيجابية في اجتماعات أو سفر أو لقاءات تتمناها وشعور بالغبطة ينتابك والسبب أنك تتواصل مع الأصدقاء وتتمنى أن تقبل كل الدعوات.

الميزان: قد يكون إزعاجك من أحد الأصدقاء بسبب كلمة أو خلاف على وجهة نظر فحاول أن تتقبل الآخرين بعيوبهم واغفر لهم أخطاءهم ولو أزعجوك بكلمة غير مقصودة.

العقرب: تلاقي نجاح على صعيد المهنة وقد تأتيك أخبار من سفر فأنت تشرح وجهة نظرك وحلول وانفراجات وبعض الوعود الجديدة لأن أولوياتك اليوم الأمور العملية.

القوس: ضع أمامك هدفاً وتعاون مع المحيط والأصدقاء للوصول إلى أولوية وأمنية تتمناها فالحياة تمنحك توازناً واستقراراً لأن العائلة تسعدك بقربها وتعاطفها ودعمها.

الجدي: ابتعد عن التحكم قليلاً في مصيرك ومصير من حولك وحمل الآخرين قليلاً من همومك وابتعد عن شعورك بأن لا أحد غيرك قادر على القيام بالأمور بالطريقة التي تريدها.

الدلو: امنح نفسك الراحة الكافية لأنك تطالب الغير بكم من العمل والمسؤولية لا يستطيعون عليه فأغلب مشاكلك غذائية وابتعد عن العزلة ولكن لا تستبدل العزلة بالتعب.

الحوت: أنت تمتن علاقاتك بشركائك لتشرح وجهة نظرك وتحاول أن ترى الضروري فأنت تحتاج لمرآة من أصدقاء أنت تثق بهم لتتكلم عما يضايقك وتشرح ماذا يجري داخلك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثل عالمي – متشابهان.
٢ – عدالة – عابر.
٣ – من الثمار – طريق.
٤ – حروف متشابهة – من الطيور – حب.
٥ – حاجز – كلاسيكي وطبيعي – متشابهان.
٦ – جبال – قلب – أجبرن (م).
٧ – علم مؤنث (م) – أزن (م).
٨ – متشابهان – نرمق (م) – من الآلات الموسيقية.
٩ – صلابة.
١٠ – حروف متشابهة – أحجز – نافية.
١١ – للمساحة – أشرب – متشابهان.
١٢ – ممثلة مصرية – وظيفته

عمودي:

١ – قاص سوري راحل – وجع.
٢ – نصف وسيم – مرشد.
٣ – فاشل وخاسر – نصف أرقي – حروف متشابهة.
٤ – طقس – زوج – من الحبوب.
٥ – مؤلف – اشتغل (م).
٦ – خاصتهم – مريض – للنداء (م).
٧ – ممثلة سورية.
٨ – اسم موصول (م) – حب – نشارك.
٩ – من الزهور – الاسم الأول لمناضلة عربية.
١٠ – إله – أجوبة.
١١ – من الأنبياء – تسأم (م).
١٢ – شاعر مصري راحل – شجاع (م).

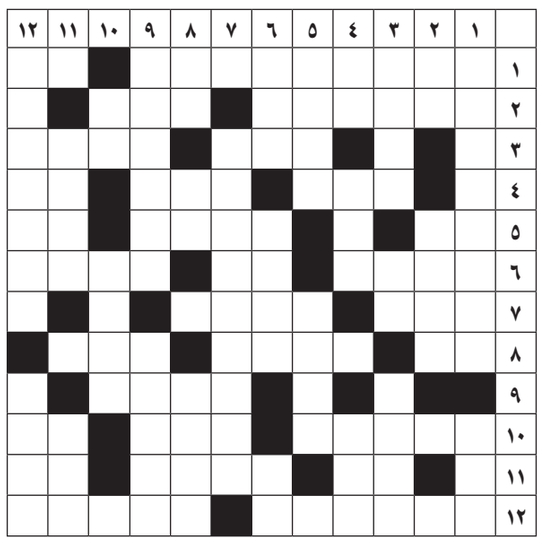

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ص	ب	ر	ي	م	د	ل	ل	■	م	ن	ح
٢	ا	و	ر	ا	ق	ي	■	و	ح	ل	■	ن
٣	ب	ق	ر	■	ر	و	م	ا	■	ح	ل	ي
٤	ر	■	ر	■	ي	ن	ف	ع	ه	■	ي	ن
٥	ا	م	ر	ي	■	■	■	ج	ر	ب	■	ه
٦	ل	م	■	ع	ر	ي	ق	■	■	ا	س	■
٧	ر	م	ض	ا	ن	■	م	ص	ي	ر	ي	■
٨	ب	■	ب	ن	ي	ن	■	ب	ح	ي	■	س
٩	ا	م	■	ي	م	ر	ح	■	م	س	ا	ر
١٠	ع	ع	ع	■	■	ب	ل	ب	ل	■	ا	ي
١١	ي	ب	■	■	و	ح	م	ا	■	ح	ب	ر
١٢	■	ر	د	و	د	■	ه	■	ف	س	و	ي

كلمة السر

س	ت	ق	ا	ت	ل	ي	ن	ل	ك	ن	ك
م	ن	ذ	ل	ك	ح	ي	ن	م	ا	ا	ا
ا	ك	ل	ا	ح	ل	ا	م	ي	س	ل	ل
ج	و	ص	ل	ت	ك	و	ا	ن	ا	ا	ع
ل	ا	ل	ب	ر	ي	د	ل	ي	ا	ل	ا
ي	ك	ل	ر	س	ا	ء	ل	ي	ن	ك	ل
ا	و	ع	ن	ط	ر	ي	ق	خ	ت	ت	م
ل	ا	ب	ن	ة	م	ا	ن	ا	ظ	ر	ا
ت	ع	ن	ط	ر	ي	ق	ل	ل	ر	و	ح
ي	ت	ج	ا	ه	ل	ت	ع	ت	ك	ن	ي
ل	م	ت	ف	ع	ل	ي	ي	ي	س	ي	ث
ك	ن	ت	ا	ظ	ن	ك	ت	ا	ع	ت	ى

كلمة السر مؤلفة من ١٢ حرفاً: شاعر سوري راحل.

(كنت أظنك ستقاتلين العالم من أجلي... لكنك لم تفعلي ذلك... حيث تداعت كل أحلامي... حينما تجاهلت كل رسائلي التي وصلتك عن طريق البريد الإلكتروني... وعن طريق ابنة خالتي... وأنا أنتظرك...)

SUDOKU

		1	3	6		5		
4				5				2
6			7			9		
9					6		4	8
		5			8	3		
2	8							9
		6			9			7
1				3				6
		9		4	7	1		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

7	9	8	6	4	1	3	5	2
3	2	1	9	5	8	4	6	7
4	6	5	2	7	3	8	9	1
2	1	4	5	8	6	9	7	3
5	7	3	4	2	9	6	1	8
9	8	6	3	1	7	5	2	4
8	3	9	7	6	2	1	4	5
6	4	7	1	3	5	2	8	9
1	5	2	8	9	4	7	3	6

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٦°/١١°	٣°/٩°
حمص	٦°/١٢°	٤°/٩°
حلب	٧°/١٢°	٥°/١١°
اللاذقية	١٠°/١٦°	١٠°/١٤°
السويداء	٣°/١٠°	٣°/٦°
الحسكة	٦°/١٣°	٥°/١٣°

من هو؟

ممثل مصري إذا جمعت الأحرف:

٣ + ٤ + ٢: إطراء.
٨ + ١: للنداء.
٦ + ٧ + ٥: رمق.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: محمد سعد.